أجل الدافة التي وفت فكلوا وادخروا رواه مسلم وأبو داود والنسائي أي لأجل التوسعة على الطائفة التي قامت المدينة أيام التشريق والدافة القافلة السائلة ومنها لعلة كذا أو لسبب أو لمؤثر أو لموجب وإهمال المصنف ذلك لكونه في معنى لأجل .

قال والظاهر اللام كقوله تعالى لدلوك الشمس فإن أئمة اللغة قالوا اللام للتعليل وفي قوله تعالى لقد ذرأنا لجهنم .

وقول الشاعر ... لدوا للموت وابنوا للخراب ... .

للعاقبة مجازا وأن مثل ولا تقربوه طيبا فإنه يحشر يوم القيامة مبليا والباء مثل فبما رحمة من ا لنت لهم .

الثاني من قسمي النص الظاهر وهو اللام وأن الباء أما اللام فكما في قوله تعالى أقم الصلاة لدلوك الشمس فإن أهل اللغة نصوا على أنه للتعليل وإنما لم يكن صريحا لاحتمال الاختصاص أو الملك وغير ذلك قوله وفي قوله هذا جواب عن سؤال مقدار تقريره اللام ليست للتعليل كقوله تعالى ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والإنس فإن ذلك ليس عرضا بالإجماع فإن الناس على قولين منهم من لم يعلل أفعال ا لشيء أصلا ومنهم من يعللها بالمصالح فأما تعليلها بالمضار والعقوبات فلم يقل به عاقل ولقول الشاعر ... له ملك ينادي كل يوم ... لدوا للموت وابنوا للخراب